هناك شخص يذبح لأهل القبور ويضع التراب والحجارة التي يجلبها من قبورهم في بيته للتبرك وتركت أولادي...؟

صالح الفوزان

هنالك شخص يذبح لاهل القبور ويضع التراب والحجارة التي يأتي بها من قبورهم في بيته للتبرك بالمنفعة وابنائي تركتهم معه بالبيت. سؤالي ما حكم عقل طعام من يعتقدون في القبور؟ ولا سيما مثل - 00:00:00

هذا الشخص وكيف اتعامل معه؟ علما بانني نصحت له ولكن دون جدوى جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان الاستكانة في القبور فتنة عظيمة حذر - 00:00:20

النبي صلى الله عليه وسلم. حذر من الغلو في القبور تحذيرا شديدا. قال صلى الله عليه وسلم حتى وهو في سياق الموت. لعنة الله اليهودي والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مخالفيهم مساجد. الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. قال صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

تبدأ غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قال صلى الله عليه وسلم اه شر الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يبنون المساجد على القبور الى غير ذلك وهذا تحذير منه صلى الله عليه وسلم من الغلو في القبور والاحتفال - 00:01:00

بها وان هذا يؤدي الى الصنف الاكبر وعبادة غير الله عز وجل هي التبرك بالقبور وطلب البركة منها ودعائها من دون الله والاستغاثة للموتى وسؤالهم الى غير ذلك من انواع الشرك الاكبر الذي وقع بسبب الافتتان في القبور في هذه الامة - 00:01:20

والامم التي قبلها قد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم البلاء المبين. حذر امته من ذلك. اشد التحذير وما بات الا لخطورة هذا الامر. فهذا الذي او السائل من ان هذا الشخص قد ختم بالقبور استغاثة بها الى حد انه يأتي بتراب منها وحجارة منها في بيته من باب - 00:01:40

في ذلك هذه الفتنة العظيمة وهذا شرك اكبر لانه لانه دعاء لغير الله وطلب لجلب الخير الذي لا يقدر عليه الا الله من غير الله او دفع الضر الذي لا يقدر على نفسه الا الله من غير الله. فمثل هذا يجب مناصحته دعوته الى الله ويجب ابلاغه ما - 00:02:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم تعذيل من القبور والغلو فيها وللتبليغ ايضا كلام اهل العلم والمحققين المتبعين للرسول صلى الله عليه وسلم من قال ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية خصوصا في رسالته اه التوسل والوسيلة كذلك ما ذكره الشيخ الامام ابن القيم في - 00:02:20

كتابه هذا كل حال من مخائب الشيطان فقد ذكر هذه الامور حذر منها من كلام يشفي ويكفي لمن اراد الله الهداية. انوصي هذا الرجل ان يرجع الى كتاب الله والى سنة رسول الله والى كلام اهل العلم. الم يقرأ قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا - 00:02:40

ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء عند الله؟ ولا تنبهون الله بما لا يعلم في السماوات والارض سبحانه وتعالى عما يشركون. وقوله تعالى والذين الا لله الدين الخالص الذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم بما هم فيه - 00:03:00

مختلفون ان الله لا يهدي من هو الكائد كفار. فسمى ذلك شركا وسماه كفرا وسماه كذبا. وكذلك ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم من الاحاديث مش صحيح والامر ليس خطأ بسيطا وانما هو خطأ في العقيدة الايمان والكفر في التوحيد والشرك على هذا الرجل ان يتوب الى الله - 00:03:20

على من ابقي من امثاله ان يتوبوا الى الله والا تأخذهم المكابرة والعناد والتعصب فيما وجدوا عليه الاباء والاجداد اينهم والله لن لن ينفعوهم يوم القيامة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه صاحبته وبنيه لكل امرء منهم يومئذ شأنه لا ينفعهم في التضرع الذي - 00:03:40

فكلهم من الذين قضوا ورأوا العذاب وتقطعت منه نفسه. قال الذين ابتدى ولو ان لنا كرة فنتبرأ منه كما تبرأوا منا كذلك يريد الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم من خالدين من النار. فتقريب الناس على غير الحق كفي عاقبتهم الى البواب والخسار. وايضا - 00:04:00

العداوة بين المقلد والمقلد والمتبع والمتبع في الضلال. الواجب على هذا الرجل وعلى غيره ممن سمي بهذه البلية ان يتوب الى وعليكم انتم بمناصحته والتغليظ عليه لعل الله ان يهديه تكونون سببا لهداية ان يهدي الله بك رجلا واحد خير - 00:04:20

من فضل الله وما حصل هذا الخلل في المجتمع الاسلامي الا بتقصير العلماء. وتفصيل الدعاة الى الله عز وجل في هذا الامر. انصرافهم الى الا اذا قام التوحيد صياما صحيحا وكان الدعاة معنون بامور جانبية وامور فرعية ويتركون الاصل ويتركون - 00:04:40

العقيدة ويرون الشرك يعد في الامة ولا يعالجونه ما هذه الدعوة؟ الم يقرأوا كتاب الله؟ الم يقرأوا ما ذكره الله عن الانبياء وان كل كل يقول لقوله يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اول ما يدعون التوحيد والتحليل من الشرك. قد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا - 00:05:00

نحمد الله ولا في كونه شيئا وما سلم من قبلك من رسول الا نوصي به انه لا اله الا انا تعبده اما قضية الاكل من طعامه فاذا كان غير ذبيحة يعني ليست من ذبحه لان الذبيحة فهناك حي لانه ما دام انه يتعامل هذا التعامل مع القبور فانه غير فانه ملحد - 00:05:20

ذبيحته حرام فلا يجوز لكم ان تأكلوا من لحم دبحا. اما الطعام غير اللحم او او اللحم الذي لم يذبحه هو وانما ذبحه واحد وكلهم يحلوا ممن تحل ذبيحتنا فلا بأس كذلك الطعام الذي لا يحتاج الى زكاة مهم الحبوب والثمار والفواكه - 00:05:40

لكن مع المناصحة وعدم السكوت. واما اولادك فلا تتركهم في بيته لحظة واحدة. لانه يربيهم على السوء ويربيهم على السوء. ويربيهم على العقيدة هل تدرك اولادك واخرجهم من بيتك؟ اسأل الله لنا وله الهداية ونسأل الله ان يرد المسلمين الى الهدى - 00:06:00

هم بالحق والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ازدتم وافدتم. نفع الله بكم في الصالح لا زال يتسائل التعامل معك ككل ذكرتم ما يخص الاولاد ما يخص الاكل والشرب بقية التعامل ما هو توجيهكم فيه؟ جزاكم الله خيرا - 00:06:20

لا بأس به لكن بشرط المناصحة. مم. اما التعامل معه حتى ولو في المباح كالبيع والشراء واذا سكبتم عن ذلك فهذا فلا يجوز لكم السكوت وعدم انكار المنكر. اما التعامل في الامور المباحة البيع والشراء فلا بأس بالتعامل مع حتى مع الكفار. نعم - 00:06:40

يدعوكم الله خيرا - 00:07:00